

الى السيد وزير العدل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الاستيلاء على عقارات الغير بإقليم الناظور

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

عادت إلى إقليم الناظور مؤخرا ظاهرة الاستيلاء على عقارات الغير بشكل مقلق، وهو ما يشكل خطرا على الملكية العقارية، والأمن العقاري، وكثرة التشكي بشأنها أمام استفحال هذه الظاهرة التي تتخذ أحيانا شكل سلوكيات فردية، وأحيانا أخرى شكل عصابات ولوبيات منظمة تقوم برصد الثغرات القانونية والتجاوزات الإدارية، وتستعين بعدة فاعلين بما فيهم أحيانا مسؤولين لمساعدتهم في عملية الاستيلاء على عقارات الغير، بأساليب احتيالية كالتزوير والتدليس وغيرها، كما هو الشأن على سبيل المثال وليس الحصر، تزوير شواهد إدارية من الملحقة الإدارية الثانية بجماعة الناظور لعقار تابع ترابيا للملحقة الثالثة واستعمالها في إنجاز رسوم ثبوت الملكية لعقار بمنطقة لعراصي بالناظور، كما حصل المستفيد من هذه العملية أيضا على أربع رخص بناء في وقت قياسي رغم تسجيل تعرض من طرف ذوي الحقوق لدى المصالح المعنية ونظرا لما يكتسبه موضوع الاستيلاء على عقارات الغير من خطر على حقوق الملاك، وعلى الأمن العقاري، كان جلالة الملك محمد السادس حفظه الله قد نبه إلى خطورة هذه الممارسات ودعى إلى ضرورة التصدي الفوري والحازم لها.

بناء عليه نسألكم السيد الوزير المحترم:

- عن الإجراءات التي ستتخذونها لفتح تحقيق عاجل ومسؤول للوصول إلى كل المتدخلين والمتورطين في عملية الاستيلاء على عقارات الغير بالناظور؟
- عن التدابير العاجلة التي ستقومون بها لإعادة إرجاع العقارات إلى ملاكها الحقيقيين؟
- عن الخطة الاستباقية التي ستتخذونها للتصدي الحازم والفوري لهذه الظاهرة؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمادي توحح